



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

”درجة تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمات”

إعداد

عطاف سلطان صالح نعامنة

مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة - وزارة التربية والتعليم

«المجلد الثامن والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠٢٢ م»

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة، أعدت الباحثة استبانة تكونت من (٣٦) عبارة، توزعت على ثلاثة مجالات للفصول الافتراضية، هي: (مجال أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس (١٢) عبارة، مجال التدريس في الفصول الافتراضية (١٢) عبارة، ومجال صعوبات تطبيق الفصول الافتراضية (١٢) عبارة). أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة البحث تراوحت ما بين (٣.٦٤ - ٣.٧١ / ٥)، حيث جاء مجال (أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس) في المرتبة الأولى من بين مجالات البحث بمتوسط حسابي (٣.٧١) ودرجة مرتفعة من التقدير، تلاه مجال (صعوبات تطبيق الفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي (٣.٦٧) ودرجة مرتفعة من التقدير، وثالثاً مجال (التدريس في الفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي (٣.٦٤) ودرجة متوسطة من التقدير، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٦٧) ودرجة مرتفعة من التقدير. وأوصت الباحثة بضرورة تدريب معلمات المرحلة الأساسية الدنيا على طرق وتقنيات تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية، المرحلة الأساسية الدنيا، لواء بني كنانة.

ABSTRACT

This study aimed to identify the degree of application of virtual classrooms in teaching primary basic stage in Bani Kenana Governorate from the point of view of the female teachers. The researcher prepared a questionnaire consisting of (٣٦) phrases, divided into three domains of virtual classrooms, first domain: (The importance of applying virtual classrooms in teaching (١٢) phrases, second domain (The level of teaching in virtual classrooms (١٢) phrases, third (The difficulties in applying virtual classrooms in teaching (١٢) phrase). The results of the study showed that the arithmetic averages of the responses of the study sample ranged between (٣.٦٤ - ٣.٧١/٥), where the domain of (the importance of applying virtual classrooms in teaching) ranked first among the domains of the study with an arithmetic average (٣.٧١) and in a high degree, then the domain of (the difficulties of applying virtual classes in teaching) with an arithmetic mean (٣.٦٧) and in a high degree, and thirdly the domain of (teaching level in virtual classrooms) with an arithmetic mean (٣.٦٤) and in a medium degree, and the total arithmetic mean (٣.٦٧) with a high degree of estimation . The researcher recommended the necessity of training the teachers of the primary basic stage on the methods and techniques of applying virtual classrooms in teaching.

Keywords: Virtual Classrooms, Primary basic stage, Bani Kenana Governorate.

المدخل العام للبحث

المقدمة:

تعد التطبيقات الإلكترونية أحد أهم الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس، التي يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية؛ وإن من أبرز تقنيات التعليم تقنية الفصول الافتراضية، والتي من خلالها يمكن تقديم محتوى تعليمي تفاعلي يعتمد على الوسائط الإلكترونية، وقنوات جديدة ووسائل تدريسية تساهم في تفعيل وزيادة الدافعية نحو التعلم وإثراء البيئة التعليمية، وتوفير بيئات تعليمية للطلاب والمعلم يكون فيها التواصل مستمرًا وبلا حدود (الأحمري، ٢٠١٢).

لذا، أصبح تطبيق الفصول الافتراضية من التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، ومما سهل ذلك توافر تقنيات الحاسوب والإنترنت وشبكات الاتصال وتقنيات وبرامج إلكترونية جديدة يمكن استخدامها في أنظمة التعليم المعاصرة، مثل: حوسبة التعليم، والمناهج الإلكترونية، والتعليم المدمج، والتعليم عن بُعد، وبرامج إنترنت للتعليم، والسبورة الذكية، والألواح الإلكترونية، مما ساهم في سعي العاملين في المؤسسات التربوية من معلمين وإداريين ومشرفين إلى امتلاك المهارات التقنية اللازمة لتوظيف الفصول الافتراضية (Arroyo, ٢٠٢٠).

وفي هذا الصدد، أكدت بعض الدراسات أهمية توظيف الفصول الافتراضية ومستحدثاتها التقنية في التعليم. حيث يعتقد دس وراموس (Des & Ramous, ٢٠٢٠) أن الفصول الافتراضية تتم من خلال وسائط إلكترونية متنوعة تعتمد على الأقراص المدمجة أو المرنة وتوظيف الحاسوب والإنترنت والشبكات المحلية (LAN).

وتعد الفصول الافتراضية تقنيات تعليمية حديثة تخدم المنظومة التعليمية بطريقة مبتكرة وتحررها من قيود الزمان والمكان، وتعالج مشكلاتها الاقتصادية والتعليمية، وتحسن فرص التعلم للطلبة (Riche & Cowan, ٢٠١٦, p. ٧)، وتعد الفصول الافتراضية من التقنيات التعليمية التي يمكن من خلالها تقديم الدروس المباشرة والمحاضرات على الإنترنت ويتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها المعلم والمتعلم وتعتمد على أسلوب التعلم التفاعلي عبر تقنية الفصول الافتراضية، فهي بيئة تعلم وتعليم تفاعلية تحتوي على مجموعة من الأنشطة التي تحاكي أنشطة الفصل الفيزيقي المعتاد يقوم بها معلم وطلاب يفصل بينهم حواجز مكانية، ولكنهم يعملون معاً في الوقت نفسه بغض النظر عن أماكن تواجدهم (Michele, ٢٠٢٠).

وتعرّف الفصول الافتراضية بأنها "بيئات تعليمية تفاعلية افتراضية عبر الانترنت أو تطبيق إلكتروني يمكن كل من المعلم والطالب من التواصل المتزامن بالصوت والفيديو والردشة النصية ولوح الكتابة التفاعلي وعمليات التشارك للملفات والمحتوي بين الطلاب والمعلمين، كما لو كان وجهًا لوجه، وقد تتم بشكل غير متزامن دون التقيد بحدود الزمان والمكان ولكن تتم تحت إشراف المعمم وتوجيهاته (Dushkevych & Hutsuliak, ٢٠٢٠). وعرفتها الأحمري (٢٠٢١، ص ٤) بأنها " وسيلة من الوسائل الرئيسية في تقديم الدروس المباشرة والمحاضرات على الانترنت بالإضافة إلى التدريب عن بعد يتوغر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والطالب، تعتمد على أسلوب التعلم التفاعلي". وعرفها (الحسن، ٢٠١٦، ص ٣٤) بأنها: "فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والمتعلم ولكنها علي الشبكة العالمية بحيث لا تتقيد بزمان أو مكان وعن طريقها يتم استحداث بيئات تعليمية افتراضية".

وصنفها ليم وكارول (Lim & Karol, ٢٠١٤) إلى الفصول الافتراضية المتزامنة: والفصول الافتراضية غير المتزامنة، وتتيح الفصول الافتراضية التنوع في طرق عرض المعلومات وتوضيحها، وذلك بالاستعانة بالصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو، مما يساعد الطلبة على استيعاب المفاهيم العلمية، وتعدد طرق تقييم الطلاب ومتابعتهم، وتتيح لهم التعرف على مستوى تحصيلهم الدراسي ويسهل على المعلم توجيههم وارشادهم، وتنمية القدرات العقلية لدى الطلبة، وذلك من خلال تبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر، كما تتيح تبادل إرسال ملفات والواجبات والأبحاث بين المعلمين والطلبة.

كما أن التعلم عبر الفصول الافتراضية يحث الطلبة على طلب المساعدة الإلكترونية بمفرده بعيداً عن زملائه في البيئة التعليمية مقارنة بالفصل التقليدي يجبره على طلب المساعدة التعليمية من الآخرين، والاستفادة من الامكانيات التعليمية التي توفرها التعلم الإلكتروني من تواصل مع المتخصصين أو الاستعانة بمواقع تعليمية، أو عقد حلقات تعلم تعاوني مع بقية زملائه، مما ينمي ذلك لدى الطالب عدة مهارات مثل طلب المساعدة والبحث عن المعلومات وتعلم الأقران (Statista, ٢٠٢٠).

وفي ضوء ما سبق، ترى الباحثة ضرورة تطبيق الفصول الافتراضية في العملية التعليمية واستخدام التطبيقات والبرامج الإلكترونية، وبالتالي، فإن البحث الحالي يحاول التعرف على درجة تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمات.

هذا وقد أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بالبحث في تطبيق الفصول الافتراضية في العملية التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومن أبرز هذه الدراسات، الدراسة التي أجراها الأحمري (٢٠٢١) بهدف التعرف على واقع تطبيق الفصول الافتراضية في ظل جائحة كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد في السعودية، والتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات في استخدامها للفصول الافتراضية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة الدراسة (٤٠٠) طالبة، وتم إعداد استبانة لمعرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، وتوصلت نتائج البحث إلى إيجابية آراء عينة البحث نحو الفصول الافتراضية وأنها من أفضل الحلول التعليمية المستخدمة في ظل أزمة كوفيد ١٩ من وجهة نظرهن، وأن من أهميتها أنها تسمح باستمرار التعلم في ظل الأزمات من أجل حماية المتعلمين من الوباء، وكان معدل الصعوبات المرتبطة باستخدام الفصول الافتراضية منخفض، وتبين أن واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد إيجابي ومرضي للطالبات عينة البحث.

أما دراسة عبد الرحيم (٢٠١٩) فهذه إلى دراسة فاعلية تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال. وتكونت عينة البحث من الطالبات المسجلات في مقرر "طرق التدريس(١)" بالفصل الدراسي الأول ٢٠١٧/٢٠١٨م بكلية العلوم والآداب جامعة القصيم، وقد بلغ عددهن (٢٣) طالبة، تم تطبيق أدوات البحث عليهن قبلًا وبعديًا. وتمثلت أدوات الدراسة في اختيار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة. واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، والمنهج شبه التجريبي للتحقق من فروض البحث. وأسفرت النتائج عن: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس لصالح التطبيق البعدي. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة للطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس لصالح التطبيق البعدي

وحاولت دراسة خليف (٢٠١٧) تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية في التعليم وخاصة لطلبة الثانوية العامة في فلسطين لتقديم الدروس المباشرة عبر الانترنت، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، وكان من أهم نتائج البحث استفادة الطلبة من الدروس المباشرة المقدمة عبر الفصول الافتراضية، واقبال المعلمين على استخدامها وأشارت الدراسة إلى أن استخدام الفصول الافتراضية يؤدي إلى ارتفاع التحصيل العلمي لدى الطلبة، وتزيد من استيعاب الطلبة للدروس، وتزيد من حماسهم لاكتساب مهارات علمية ومعرفية، وتقلل من الاعتماد على الدروس الخصوصية والكتب المساعدة".

وأجرى الحسن (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلّم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة أنموذج، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. تمثل مجتمع البحث في الأساتذة الذين يقومون بالإسناد الأكاديمي وبدور المصمم والموجه بجامعة السودان المفتوحة، ولتحقيق أهداف الدراسة صُممت استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (٦٥) مفحوصاً، خلّصت الدراسة إلى النتائج التالية: أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلّم عن بُعد بالجامعات السودانية، هناك صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلّم عن بُعد بجامعة السودان المفتوحة.

وسعت دراسة ريتش وكراون (Rich & Cowan, ٢٠١٦) إلى تقييم ما تم تزويد الجامعة به من طرق إبداعية في استخدام الأدوات التعليمية الجديدة كالفصول الافتراضية المتزامنة بجامعة اثينا بولاية الاباما بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة تكونت من الطلبة والمعلمين والبالغة (٢٣٠) فرداً، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدد من الصعوبات التي أعاقت تطبيق الفصول الافتراضية بشكل جيد، ومنها عدم تواصل الطلاب مع زملائهم ومع معلمهم في بادي الأمر، وتوصلت أيضاً إلى نجاح هذه التقنية في التعليم من خلال نجاح معلمي الكليات في تطبيقها وإيجاد الطرق الفعالة لممارستها.

أما دراسة العجرمي (٢٠١٣) فهذهت إلى التعرف إلى فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة تم اختيارهم كعينة قصدية، وقد استخدم الباحث منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك في تحديد مهارات التدريس الفعال، والمنهج شبه التجريبي؛ لبيان فاعلية المتغير المستقل (الفصول الافتراضية) على المتغير التابع (مهارات التدريس الفعال)، وتمثلت أداتي البحث في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث، وكذلك بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال، وتم تطبيق أداتي البحث قبلياً وبعدياً على عينة البحث، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تعزى إلى استخدام الفصول الافتراضية وذلك لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً في الجانب الأدائي المهاري لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى أيضاً إلى استخدام الفصول الافتراضية لصالح التطبيق البعدي.

بينما حاولت دراسة بودي (Bodie, ٢٠٠٩) استكشاف مدى تفاعل المعلم مع الطلبة في العملية التعليمية، ومع وسائل الاتصال في الفصل الافتراضي التي تؤثر على مفاهيم وآراء المشاركين في العملية التعليمية وبشكل إيجابي على نتائج هذا التعلم بالجامعة العامة بولاية جنوب كاليفورنيا، وشملت عينة الدراسة على (٥٠٠) طالب في مادة علم النفس وعلى عدد من المعلمين، واستخدمت الدراسة عدة أدوات لجمع البيانات ومنها الملاحظة والاستبيان والمقابلة والاختبار لقياس الأثر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالي من التفاعلية والارتباط بين سلوكيات المعلم وبين الوسيلة التعليمية والتي أسهمت في زيادة رضا المتعلمين، وذلك من خلال آرائهم نحو هذه التقنية التعليمية.

مما سبق، يتبين أن معظم الدراسات اهتمت بدراسة تطبيق الفصول الافتراضية في العملية التعليمية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، كدراسة الأحمري (٢٠٢١) التي اهتمت بالكشف عن علاقة الفصول الافتراضية باتجاهات الطلبة والمعلمين ودراسة العجومي (٢٠١٣) التي بحثت في مهارات التدريس المستخدمة في الفصول الافتراضية، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي تناولت تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس، إلا أنها تختلف من حيث تناولها لتطبيق الفصول الافتراضية في تدريس طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بينت دراسة (الشناق، ٢٠٢١؛ والحارثي، ٢٠٢٠؛ وستانتستا (Statista, ٢٠٢٠)؛ وأروي (Arroyo, ٢٠٢٠). وجود بعض الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية والمعلمين والطلبة عبر تطبيق الفصول الافتراضية والوسائط التقنية في التدريس، والتي غالبًا ما تتمثل في عدم الإلمام بتصميم الفصول الافتراضية واستخدام الوسائط التقنية، وصعوبة تدريس بعض المواد الدراسية عبر الفصول الافتراضية والوسائط التقنية. وعلى الرغم من وجود تلك الصعوبات التي قد تحد من إمكانية تطبيق الفصول الافتراضية وتقنياتها في التعليم، فقد أكد (بيطار، ٢٠١٨) أهمية استخدام الفصول الافتراضية والوسائط التقنية في التعليم، لما لها من آثار إيجابية في إيصال المعرفة والمعلومات إلى الطلبة وفي تنمية الكثير من مهارات التعلم. كما أشارت دراسة (أبو دلي، ٢٠٢٠؛ والحري، ٢٠١٩). إلى أهمية توظيف الفصول الافتراضية والوسائط التقنية في التعليم لتنمية مهارات التعلم المختلفة لدى الطلبة.

كما أوصت دراسات عديدة بضرورة الاستفادة من الفصول الافتراضية وتقنياتها في العملية التعليمية، كدراسة (الأحمرى، ٢٠٢١؛ والمعجل والغامدي، ٢٠١٧). وأوصت بعض الدراسات بضرورة التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق الفصول الافتراضية وتقنياتها ومعالجتها لتسهيل عملية توظيفها في التعليم، كدراسة (الأحمرى، ٢٠٢١؛ والخميسي، ٢٠٢٠).

وفي ضوء ما تقدم، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمات؟

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة؟
٢. ما واقع التدريس في الفصول الافتراضية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة؟
١. ما صعوبات التدريس في الفصول الافتراضية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة؟

أهداف الدراسة

تهدف إلى:

١. بيان أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة.
٢. الكشف عن مستوى التدريس في الفصول الافتراضية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة.
٣. تحديد صعوبات التدريس في الفصول الافتراضية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة.

أهمية الدراسة

ويمكن توضيح أهميتها في جانبين، هما:

أولاً: الأهمية النظرية

١. اتفاقها مع التوجهات العالمية المعاصرة في الاستفادة من الفصول الافتراضية والتقنيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية.

٢. تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي أجريت على المستوى المحلي -حسب علم الباحثة- والتي تحاول من خلالها التعرف إلى درجة تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمات.
٣. من المؤمل من هذه الدراسة أن تثري الأدب التربوي ذي الصلة بتطبيق الفصول الافتراضية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا.
٤. من المؤمل أن توجه أنظار القائمين على العملية التربوية في الأردن إلى أهمية توظيف الفصول الافتراضية وتقنياتها في العملية التعليمية، مما يساعد على تحسين مهارات التدريس التقنية لدى المعلمين، واتجاهاتهم نحو الفصول الافتراضية، وتحسين مستوى تعلم الطلبة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١. تساعد هذه الدراسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في الاستفادة من تكنولوجيا وتقنيات التعليم في تطوير أساليب تدريس تستند إلى الفصول الافتراضية والتعليم الإلكتروني.
٢. تساعد الباحثين على الاستفادة من نتائجها وتوصياتها.
٣. تساهم في التعرف إلى الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه المعلمين في تطبيق الفصول الافتراضية وتقنياته في العملية التعليمية.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية:** المدارس الأساسية للإناث في لواء بني كنانة.
- الحدود البشرية:** معلمات المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة.
- الحدود الموضوعية:** درجة تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة.

تعريف المصطلحات:

الفصول الافتراضية اصطلاحاً: بيئات تعليمية تفاعلية افتراضية تتم عبر الانترنت، أو تطبيق إلكتروني يمكن من خلاله لكل من المعلم والطالب التواصل المتزامن بالصوت والفيديو، والردشة النصية، وسبورة الكتابة التفاعلية، أو عمليات التشارك للملفات والمحتوي بين الطلاب والمعلمين كما لو كان وجهًا لوجه، وقد تتم بشكل غير متزامن دون التقيد بحدود الزمان والمكان ولكن تتم تحت إشراف المعمم وتوجيهاته (عبد الرحيم، ٢٠١٩).

وتعرف في هذه الدراسة بأنها: فصول تعليمية افتراضية تعتمد على التقاء طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مع معلماتهم عن طريق الإنترنت، وفي أوقات مختلفة للعمل على قراءة الدرس وأداء الواجبات وإنجاز المهمات عبر مجموعة من الأدوات التي تشمل التفاعل الصوتي، والمحادثات النصية والسيبورة الإلكترونية، والإدارة التعليمية التي تمكن من تقديم تعلم مباشر وتفاعلي، وبأساليب مشابهة تماماً لما يتم في التعليم التقليدي. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة على فقرات ومجالات الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.

المرحلة الأساسية الدنيا: ويقصد بها الصفوف الأساسية الأولى من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثالث الأساسي، والتي تضم طلبة تتراوح أعمارهم بين (٥-٨) سنوات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة موضوع وأهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس لواء بني كنانة. وتم اختيار عينة طبقية تكونت من (٩٠) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس لواء بني كنانة.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة استبانة تكونت من (٣٦) عبارة في صورتها الأولية، موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات هي: (مجال أهمية تطبيق الفصول الافتراضية (١٢) عبارة، مجال التدريس في الفصول الافتراضية (١٢) عبارة، ومجال صعوبات التدريس في الفصول الافتراضية في التدريس (١٢) عبارة). وقد تم إعداد الاستبانة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة في هذا المجال، كدراسة (الأحمري، ٢٠٢١؛ وميشيل (Michael, ٢٠٢٠)؛ وعبد الرحيم، ٢٠١٩؛ والمجمل والغامدي، ٢٠١٧). وكذلك الاستعانة والاسترشاد بالاستبيانات المستخدمة في الدراسات السابقة، والاستفادة من آراء بعض المعلمات حول التدريس عبر الفصول الافتراضية، بالإضافة إلى خبرة الباحثة في هذا المجال.

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، استخدم صدق المحتوى، والصدق البنائي، وذلك على النحو الآتي:

صدق المحتوى

للتأكد من صدق المحتوى، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وفي تكنولوجيا وتقنيات التعليم، والطلب إليهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة ومناسبتها لأهداف الدراسة، ووضوحها اللغوي، ومدى انتمائها لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية، وفي ضوء آراء المحكمين تم إعادة صياغة عدد من عبارات الاستبانة، ودمج بعضها مع عبارات أخرى، وقبلت العبارة إذا كان اتفاق المحكمين عليها (٨٠%) أو أكثر.

الصدق البنائي

تم حساب مؤشرات الصدق البنائي لعبارات الاستبانة ومجالاتها، عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (١٥) معلمة من خارج عينة الدراسة الأصلية، وتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل عبارة والمجال الذي تنتمي إليه، ومع الاستبانة الكلية. وبينت نتائج التحليل أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها وعل الأداة الكلية تزيد عن (٠.٤٠)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$). مما يدل على وجود معامل ارتباط قوي للفقرات ومجالاتها مع الأداة الكلية، وهي معاملات مقبولة لتطبيق الدراسة.

ثبات الأداة

تم حساب قيم معاملات ثبات الاستبانة بطريقة ألفا - كرونباخ (Chronbach alpha)، وطريقة إعادة تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (١٥) معلمة، وهي نفس العينة التي تم التطبيق الأول عليها، وبعدها تم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson) بين التطبيقين الأول والثاني، وتراوح بين (٠.٨٢ - ٠.٨٨)، لمجالات الأداة، و (٠.٨٦) للأداة الكلية، وتعد هذه القيم مناسبة لتطبيق الدراسة.

تصحيح الأداة

تم تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي بدرجة (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، وتقابل الدرجات على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وبذلك ينحصر المتوسط الحسابي بين (١-٥)، ولتحديد الدرجة النهائية لدرجة تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس، تم تحويل الاستجابات عند التحليل إلى درجات ثلاثية (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، ولتحديد المدى تم طرح أقل متوسط حسابي من أعلى متوسط حسابي (٥-٤ = ١)، وقسمة الناتج على عدد فئات الدرجات الجديدة (٤ ÷ ٣ = ١,٣٣)، وبالتالي ستكون المتوسطات الحسابية المعتمدة في الحكم على درجة استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي: (بدرجة مرتفعة من (٦٧ - ٣ - ٥)، بدرجة متوسطة، من (٣٤,٢ - ٦٦,٣)، بدرجة منخفضة من (١ - ٣٣,٢).

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة، التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون ومعامل ثبات كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الاستبانة.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات البحث وعلى الأداة الكلية.

عرض نتائج الدراسة

نتائج السؤال الرئيس: ما درجة تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس المرحلة الأساسية

الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على مجالات الدراسة والأداة الكلية، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة العينة عن

مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
١	أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس.	٣.٧١	٠.٧٨	١	مرتفعة
٢	صعوبات تطبيق الفصول الافتراضية.	٣.٦٧	٠.٨٠	٢	مرتفعة
٣	التدريس في الفصول الافتراضية.	٣.٦٤	٠.٨٢	٣	متوسطة
	الدرجة الكلية للأداة	٣.٦٧	٠.٨٠		مرتفعة

تبين النتائج الواردة في الجدول (١) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تراوحت ما بين (٣.٦٧ - ٣.٧١ / ٥)، حيث جاء مجال (أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس) في المرتبة الأولى من بين مجالات الدراسة بمتوسط حسابي (٣.٧١) وبدرجة مرتفعة من التقدير، تلاه مجال (صعوبات تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس) بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وأخيراً مجال (التدريس في الفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وبدرجة متوسطة من التقدير. وتدل هذه النتائج على وجود تقارب بين وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة حول تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس.

ولإجابة عن الأسئلة الفرعية الثلاث، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات الدراسة، والجدول (٢-٤) توضح ذلك.

أولاً: مجال أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة.

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
٢	تساعد الفصول الافتراضية على تقديم برامج تعليمية تحاكي الصفوف التقليدية.	٣.٨٨	٠.٨٤	١	مرتفعة
٧	تساعد على تحقيق أهداف التعلم الإلكتروني.	٣.٨٢	٠.٨٨	٢	مرتفعة
٤	تساعد على توظيف استراتيجيات تدريس حديثة.	٣.٨٠	٠.٩٠	٣	مرتفعة
١١	تساعد على توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس.	٣.٧٨	٠.٩٨	٤	مرتفعة
١	تقلل من بعض الصعوبات التعليمية التي تواجهها بعض الطالبات.	٣.٧٤	٠.٩٥	٥	مرتفعة
٨	تتمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات.	٣.٧٢	٠.٩٣	٦	مرتفعة
١٠	تعمل على زيادة التفاعل المشترك بين المعلمة والطالبة.	٣.٧٠	٠.٩٥	٧	مرتفعة
١٢	تساعد على تبادل الخبرات والمعلومات بين المعلمات والطالبات.	٣.٦٨	٠.٩٣	٨	مرتفعة
٥	الفصول الافتراضية نظام تقني متقدم ومهم لمواجهة الظروف الطارئة.	٣.٦٥	٠.٩٣	٩	متوسطة
٩	تساعد الطالبات على اكتساب مهارات جديدة في مجال استخدام شبكات الاتصال والانترنت.	٣.٦٢	٠.٩٥	١٠	متوسطة
٣	تساعد الطالبات على تحديث وتطوير أساليب التعلم التقني.	٣.٥٨	٠.٩٣	١١	متوسطة
٦	تعطي الطالبات مساحة من الحرية العلمية.	٣.٥٥	٠.٩٥	١٢	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٣.٧١	٠.٩٢	١	مرتفعة

يبين الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة العينة عن فقرات مجال أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس، تراوحت بين (٣.٥٥ - ٣.٨٨)، حيث جاءت (٨) فقرات بدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت (٤) فقرات بدرجة متوسطة من التقدير، وكانت الفقرة رقم (٢) والتي تنص: (تساعد الفصول الافتراضية على تقديم برامج تعليمية تحاكي الصفوف التقليدية)، بالمرتبة الأولى من بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٣.٨٨) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) والتي تنص: (تعطي الطالبات مساحة من الحرية العلمية) بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وبدرجة متوسطة من التقدير، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (٣.٧١) وبدرجة مرتفعة من التقدير.

ويعد النظر في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، يتبين أن معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة يدركن أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس، وربما يعود ذلك إلى اهتمامهن بتطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس.

كما يتبن من خلال عرض وتحليل نتائج عبارات مجال أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس، والذي تضمن من (١٢) عبارة، وكان المتوسط الحسابي العام للمجال (٣,٧١) وبدرجة مرتفعة وفق تقديرات المعلمات، مما يشير إلى موافقة غالبية أفراد عينة الدراسة على أهمية تطبيق الفصول الافتراضية في العملية التعليمية، وهذا ما توصلت إليه بحوث ودراسات كثيرة قارنت بين التعلم التقليدي والتعلم من خلال الفصول الافتراضية، والتي أثبتت نتائجها تفوق المجموعات التي تعلمت عن طريق التعلم الإلكتروني أو الفصول الافتراضية على المجموعات التي تعلمت عن طريق الفصول التقليدية، وهذا ما يفسر ارتفاع درجة موافقة المعلمات لعبارات هذا المجال. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الأحمري، ٢٠٢١؛ عبد الرحيم، ٢٠١٩؛ الحسن، ٢٠١٦). والتي بينت فاعلية تطبيق الفصول الافتراضية في العملية التعليمية، وفي تحسين مستوى التحصيل والدافعية للتعلم لدى الطلبة.

ثانياً: مجال صعوبات تطبيق في الفصول الافتراضية في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة.

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " صعوبات تطبيق الفصول الافتراضية " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	التقدير
١٥	عدم توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للتدريس عبر الفصول	٣.٨٦	٠.٨٨	١	مرتفعة
٢٤	بطء شبكات الاتصال لتطبيق الفصول الافتراضية.	٣.٨٠	٠.٩٠	٢	مرتفعة
١٧	تدني مستوى وعي الطالبات بأهمية الفصول الافتراضية في التدريس.	٣.٧٨	٠.٩٢	٣	مرتفعة
١٣	عدم إلمام بعض المعلمات بمهارات استخدام الفصول الافتراضية في التدريس	٣.٧٦	٠.٩٤	٤	مرتفعة
١٦	المحتوى التعليمي للمرحلة الأساسية الدنيا لا يناسب تطبيق الفصول الافتراضية.	٣.٧٥	٠.٩٦	٥	مرتفعة
١٨	وجود بعض المشكلات الفنية والتقنية التي تحد من إمكانية تطبيق الفصول الافتراضية.	٣.٧١	٠.٩٤	٦	مرتفعة
٢١	عدم كفاية الوقت لتطبيق الفصول الافتراضية في التدريس.	٣.٦٩	٠.٩٦	٧	مرتفعة
٢٣	قلة تدريب المعلمات والطالبات على استخدام أدوات وتقنيات التعلم عبر الفصول الافتراضية.	٣.٦٧	٠.٩٧	٨	مرتفعة
٢٠	قلة أعداد الفنيين المتخصصين بمجال التعلم الإلكتروني عبر الفصول الافتراضية.	٣.٦٢	٠.٩٥	٩	متوسطة
٢٢	ضعف الدعم الفني والتقني في حال التعرض لمشكلات التعلم عبر الفصول الافتراضية.	٣.٥٥	٠.٩٧	١٠	متوسطة
١٩	صعوبة تدريس بعض الأنشطة العملية عبر الفصول الافتراضية.	٣.٤٦	٠.٩٨	١١	متوسطة
١٤	تدني مستوى قناعة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا بتطبيق الفصول الافتراضية في التدريس.	٣.٤٢	٠.٩٩	١٢	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٣.٦٧	٠.٩٤	٢	مرتفعة

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة العينة عن فقرات مجال صعوبات تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس، تراوحت بين (٣.٤٢ - ٣.٨٦)، حيث جاءت (٨) فقرات بدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت (٤) فقرات بدرجة متوسطة من التقدير، وكانت الفقرة (١٥) والتي تنص: (عدم توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للتدريس عبر الفصول الافتراضية)، بالمرتبة الأولى من بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٤) والتي تنص: (تدني مستوى قناعة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا بتطبيق الفصول الافتراضية في التدريس) بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وبدرجة متوسطة من التقدير، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (٣.٦٧) وبدرجة مرتفعة من التقدير.

وبعد النظر في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، يتبين أن المعلمات على علم ودراية ببعض الصعوبات والنعيقات التي قد تحد من تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس.

كما يتبين من خلال عرض وتحليل نتائج عبارات مجال صعوبات تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس، والذي تضمن (١٢) عبارة، حيث كان المتوسط الحسابي العام للمجال (٣,٦٧) وبدرجة مرتفعة وفق تقديرات المعلمات، مما يشير إلى موافقة غالبية أفراد عينة الدراسة على وجود بعض الصعوبات أو المعيقات التي تقلل من إمكانية تطبيق الفصول الافتراضية في العملية التعليمية، والتي تتعلق بمدى توفر البنية التحتية التقنية المناسبة في المدارس، ومدى توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للتدريس عبر الفصول الافتراضية، أو قوة شبكة الاتصال، وغير ذلك. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الأحمري، ٢٠٢١؛ عبد الرحيم، ٢٠١٩؛ سيد، ٢٠١٧). والتي بينت وجود بعض الصعوبات التي قد تحد من إمكانية تطبيق الفصول الافتراضية في العملية التعليمية.

ثالثاً: مجال مستوى التدريس في الفصول الافتراضية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة.

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " مستوى التدريس في الفصول الافتراضية" مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	التقدير
٢٧	أعزز مهارات التعلم المستمر لدى الطالبات عبر الفصول الافتراضية بدون حدود أو قيود.	٣.٧٨	٠.٨٤	١	مرتفعة
٣٣	أعطى المادة التعليمية عبر الفصول الافتراضية.	٣.٧٦	٠.٨٨	٢	مرتفعة
٢٩	أعزز تعلم الطالبات باستمرار عبر الفصول الافتراضية.	٣.٧٤	٠.٩٠	٣	مرتفعة
٣١	استخدم أساليب تدريس مناسبة للتعلم في الفصول الافتراضية.	٣.٧٢	٠.٩٢	٤	مرتفعة
٣٥	أراعي الفروق الفردية بين الطالبات أثناء عملية التعليم عبر الفصول الافتراضية.	٣.٧٠	٠.٩٤	٥	مرتفعة
٣٠	تتواصل الطالبات مع المعلمة في أي وقت عبر الفصول الافتراضية.	٣.٦٨	٠.٩٨	٦	مرتفعة
٢٥	أدرب الطالبات على المهارات الحياتية والصحية اللازمة لهم عبر الفصول الافتراضية.	٣.٦٧	٠.٩٩	٧	مرتفعة
٢٨	أقدم للطالبات بعض الأعمال العملية عبر الفصول الافتراضية.	٣.٦٧	٠.٩٨	٨	مرتفعة
٣٢	أشارك الطالبات في الحوار الفردي والجماعي عبر الفصول الافتراضية.	٣.٦٠	٠.٩٩	٩	متوسطة
٣٤	أعقد اجتماعات مع الطالبات عبر الفصول الافتراضية لمناقشة مستوى تعلمهن.	٣.٥٤	٠.٩٧	١٠	متوسطة
٢٦	أجيب باستمرار عن أسئلة واستفسارات الطالبات حول المادة التعليمية المقدمة عبر الفصول الافتراضية.	٣.٥٠	٠.٩٥	١١	متوسطة
٣٦	أوفر المادة التعليمية عبر الفصول الافتراضية في صورة ملفات الكترونية.	٣.٤٠	٠.٩٤	١٢	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٣.٦٤	٠.٩٦	٣	متوسطة

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة العينة عن فقرات مجال مستوى التدريس في الفصول الافتراضية، تراوحت بين (٣.٤٠ - ٣.٧٨)، حيث جاءت (٨) فقرات بدرجة مرتفعة من التقدير، و (٤) فقرات بدرجة متوسطة من التقدير، وكانت الفقرة (٢٧) والتي تنص: (أعزز مهارات التعلم المستمر لدى الطالبات عبر الفصول الافتراضية بدون حدود أو قيود)، بالمرتبة الأولى من بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣٦) والتي تنص: (أوفر المادة التعليمية عبر الفصول الافتراضية في صورة ملفات الكترونية) بمتوسط حسابي (٣.٤٠) وبدرجة متوسطة من التقدير، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (٣.٦٤) وبدرجة متوسطة من التقدير.

وبعد النظر في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، يتبين أن معلمات المرحلة الأساسية الدنيا يميزن بين أساليب التدريس المستخدمة في التعليم التقليدي وما تتطلبه الفصول الافتراضية من أساليب تدريس قائمة على استخدام التقنية.

ومن خلال عرض وتحليل نتائج عبارات مجال مستوى التدريس في الفصول الافتراضية، والذي تضمن (١٢) عبارة، حيث كان المتوسط الحسابي العام للمجال (٣,٦٤) وبدرجة متوسطة وفق تقديرات المعلمات، مما يشير إلى معرفة المعلمات بأساليب التدريس اللازمة لتطبيق الفصول الافتراضية في العملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الأحمري، ٢٠٢١؛ وعبد الرحيم، ٢٠١٩). والتي أشارت إلى ضرورة امتلاك المعلمين لمهارات تدريس تقنية تتناسب مع تطبيق الفصول الافتراضية في العملية التعليمية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. تدريب معلمات المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة على تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس.
٢. تعزيز اتجاهات الطالبات والمعلمات نحو توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني في التدريس.
٣. الاستفادة من تجارب والخبرات العربية والعالمية في مجال توظيف تقنية الفصول الافتراضية والتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.
٤. إجراء دراسة تتناول تطبيق الفصول الافتراضية في التدريس وعلاقتها بالتحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.
٥. وضع تصور مقترح لإنشاء فصل افتراضي تزامني في برامج التعلم الإلكتروني.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبو دلي، عادل سعد (٢٠١٨). كفايات التعليم المستمر ومتطلبات تحقيقها في مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في المملكة العربية السعودية، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٤٢(٢)، ١٤٣-١٦٤.

الأحمري، سارة (٢٠٢١). واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٣٦(٥٩)، ٣٢-٣٨٠.

الحارثي، ذهبية بنت علي الخضران (٢٠٢٠). استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلماتها ومشرفاتها بمحافظة الطائف، *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، الطائف: *إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث*، ١٦٦-١٩١.

الحري، بندر سالم صنيثان (٢٠١٩). أثر برنامج مقترح متعدد الوسائط في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر.

الحسن، عصام (٢٠١٦). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان المفتوحة، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ٤٤(٢)، ٣٢٢-٣٤١.

الخميسي، السيد، سلامة (٢٠٢٠). التعليم الافتراضي في زمن كورونا: تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٤(٤)، ٥١-٦٧.

خليف، زهير، ناجي (٢٠١٧). استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر الطلبة وطلاب الثانوية العامة في فلسطين، *المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد*، المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتدريب عن بعد، السعودية، الرياض.

الشناق، غروب عبد الله (٢٠٢١). أثر التعلم بالوسائط الفاتقة في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو مبحث الجغرافيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الرحيم، دعاء السيد (٢٠١٩). استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال، مجلة جامعة أسيوط، ٣٥ (٦)، ٢٤٧-٢٦٨.

العجومي، سامح (٢٠١٣). فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة القدس المفتوحة، ١٩ (٣)، ٣١٣-٣٢٤.

المعجل، طلال؛ والغامدي، خلود (٢٠١٧). أثر الفصول الافتراضية في تدريس أحكام تجويد القرآن الكريم للصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بابل، ٢ (٣٥)، ٢٠٥-٢٢٣.

المراجع الأجنبية:

- Arroyo, G. (٢٠٢٠). *Trends in Educational Research about e-Learning A Systematic Literature Review (٢٠٠٩-٢٠١٨). Sustainability* ٢٠٢٠, ١٢, ٥١٥٣; doi:١٠.٣٣٩٠/su١٢١٢٥١٥٣
- Bodie L. W. (٢٠٠٩). An Experimental Study Of Instructor Immediacy In the Wimba Virtual Classroom, *Unpublished doctoral dissertation, San Diego , USA .*
- De Souza, G. & Ramos, R. (٢٠٢٠). Brazilian Students' Expectations Regarding Distance Learning and Remote Classes During the COVID-١٩ Pandemic. *Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri*, ٤(٢٠), pp. ٦٥-١٠٨
- Dushkevych, M., & Hutsuliak, N. (٢٠٢٠). Peculiarities of Student Distance Learning in Emergency Situation Condition. Romanian, *Journal for Multidimensional Education/ Revista*, ٢١(٤٢). pp. ٣٤٤-٣٥٦.
- Lim, J & Karol, J. (٢٠١٤). *Student Achievement, Satisfaction and Instructional Delivery Models*, TRE-Systems, Miami, USA.
- Michael P. A. (٢٠٢٠). COVID-١٩ and emergency eLearning: Consequences of the securitization of higher education for post-pandemic pedagogy, *Journal of Contemporary Security*, ٤١(٣), pp. ٢١٢-٢٢٤.
- Rich, L. & Cowan, W. (٢٠١٦). *Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research*, ٧, ١٤.
- Statista, S. (٢٠٢٠). *E-learning and digital education. Available online: <https://www.statista.com/topics/٣١١٥/e-learningand-digital-education/> (accessed on ٨ August ٢٠٢٠).*